

05- كفاءة الأستاذ الجامعي في ضمان جودة الرسائل الجامعية من وجهة نظر الطلبة - (دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة - الجزائر)

د. جلاب مصباح - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

ملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تمكن الأستاذ الجامعي في ضمان جودة الرسائل الجامعية في مجالات: الاشراف، مناقشة الرسائل. طبقت الدراسة على 60 طالبا (ماستر ودكتوراه) بجامعة مسيلة، خلال السداسي الثاني من سنة 2016/2015. وقد طبقنا استبياننا من 26 بندا، يتميز بالصدق والثبات، كما اتبعنا المنهج الوصفي في تحليل البيانات. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مستوى جودة الإشراف على الرسائل الجامعية متوسطا

- مستوى جودة مناقشة الرسائل الجامعية مرتفعا

الكلمات المفتاحية: كفاءة، الأستاذ الجامعي، الرسائل الجامعية

Abstract: The objectivity of the study was to evaluate the degree to which the university professor can guarantee the quality of theses in the fields of supervision, discussion of messages. The study was applied to 60 students (master and doctorate) at the University of M'sila, during the second semester of 2015/2016. We have applied a questionnaire of 26 items, characterized by honesty and consistency, as we followed the descriptive approach to data analysis. The study found the following results:

- The level of quality of supervision of the university letters is average
- The level of quality of the discussion of theses is high
- **Keywords:** Proficiency, Professor, University Thesis

يعتبر التعليم الجامعي الركيزة الأساسية لأي بلد من بلدان العالم، فهو المقياس الذي يؤشر للتقدم والازدهار، وهذا ما جعله على رأس أولوية كل الدول. فقد بذلت الكثير من الجهود بهدف تطويره وتحسين جودته لضمان الكفاءة وتحقيق أهداف الجامعة، وقد قطعت الدول المتقدمة أشواطاً كبيرة في تطبيق معايير الجودة في التعليم الجامعي، أما على المستوى العربي فيؤكد (أحمد، 2012، ص.758) أن "ثمة جهود عربية كثيرة بذلت على مستوى الجامعات لتحسين الجودة وضمانها تقع تحت عنوان "ضمان الجودة" منه على سبيل المثال: اتحاد الجامعات العربية، اليونسكو، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي"، وتبلورت هذه الجهود من خلال المؤتمرات والندوات والدراسات وورشات العمل والبدء بتطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي. بحيث تهدف الجامعة إلى تقديم أعلى مستويات الجودة في مجالات التدريس والبيداغوجيا والإشراف على الرسائل الجامعية. إذ يعتبر الأستاذ الجامعي طرفاً أساسياً في تحقيق أهداف الجودة خاصة أثناء عمليات الإشراف على رسائل وبحوث الطلبة وكذلك مناقشة المخرجات النهائية للطلبة (رسائل التخرج). وقد أصبح موضوع جودة الرسائل الجامعية من الموضوعات الهامة كون الإشراف على الرسائل الجامعية من معايير قياس جودة أداء الأستاذ الجامعي وكفاءته، ومدى مساهمته في تكوين الطالب أصول البحث العلمي ومنهجيته والتعامل مع المادة العلمية اقتباساً وتهميشاً وتحليلاً، وكذلك استفادة الطالب من جلسة مناقشة الرسائل الجامعية وتصحيح الأخطاء والبهفوات، وهي أيضاً مؤشر لقياس كفاءة الأستاذ الجامعي في ضمان جودة الرسائل الجامعية.

يشير (آل شبيب: 2010) أن الاهتمام بنوعية التعليم العالي يتزايد من قبل الجامعات ومؤسسات التعليم الحكومية والجهات الأخرى المستفيدة من مخرجات التعليم وكذلك الطلبة، وبدأ الاهتمام بتطور مفهوم الجودة في التعليم العالي، هذا المفهوم الذي يقيس الجودة في بعدها الأساسي: الأول أهمية تحقيق أهداف التعليم كقطاع فاعل في المجتمع، والثاني تحديد الأسس المعيارية للجودة وضمان تطبيقها من خلال توثيق الآليات ونوعية الخطوات وتدقيق الجودة، وتقييمها، وأخيراً اعتماد الجودة من قبل مؤسسات التعليم العالي والتميز بمراقبتها، مع تحديد المسؤوليات، الشفافية، والقابلية للحركة الأكاديمية والتطورات النوعية. ويحدد (الأغا، 2010، ص.8) المعايير الأساسية التي يركز عليها تقييم الجودة النوعية في الأداء الجامعي وهي "الرسالة والأهداف العامة وهيكلية البرنامج ومضمونه، والبيئة التربوية التعليمية/التعليمية، ونوعية الطلبة المقبولين، ونظام الدراسة، ونسب النجاح، ونوعية الخريجين، ونجاعة نظام الدراسة، ونوعية هيئة التدريس، والمرافق التعليمية/التعليمية، والتواصل الخارجي والتبادل المعرفي، والتقييم الداخلي للنوعية". إذ تعتبر هيئة التدريس أهم عنصر لتحقيق جودة التعليم الجامعي، لكونها جوهر العملية التعليمية، لذلك لابد من الاهتمام بمعايير التقويم التي تقيس أداؤها للتعرف على واقعها والتنبؤ بمستقبلها، من أجل وضع خطط واستراتيجيات بديلة تواكب معايير الجودة.

اذ تحرص المجتمعات المعاصرة على تطوير نظمها التعليمية لتحقيق أعلى درجة من الجودة في المخرج التعليمي حيث يرى الكثيرون أن السبيل لمواجهة تحديات المستقبل يتمثل في رفع مستوى جودة التعليم ونوعيته، فمفهوم الجودة من أكثر المفاهيم الحديثة انتشاراً في عصرنا الحاضر. وترى (الخالدي: 2012) أن الاهتمام بالجودة وصل إلى درجة أن الكثير من الباحثين يسمون هذا العصر عصر الجودة، وقد بدأ هذا المفهوم بالظهور في مجال الصناعة، والاقتصاد على يد (إدوارد ديمينج Deming Edwards)، وقد كان من الطبيعي أن تنعكس هذه المفاهيم والأفكار على قطاع التعليم، ليصبح تطبيق الجودة في التعليم مطلباً ملحاً من أجل التفاعل والتعامل بكفاءة مع متغيرات عصر يتسم بالتسارع المعرفي والتكنولوجي. وستتناول بالتفصيل للمحاور التي تركز عليها دراستنا الإشراف على الرسائل، ومناقشتها.

أولاً- الإشراف على الرسائل: يعتبر الإشراف على الرسائل الجامعية من بين المهام الأكاديمية المنوطة بالأستاذ الجامعي ضمن مجموعة من المهام التي يؤديها في إطار القيام بدوره كعضو في منظومة التعليم العالي والبحث العلمي. إذ ترى (بن هندي، 2011، ص.13) وكذلك ما ورد في (دليل الممارسات الأخلاقية وآداب العمل: 2015/2014) أن عملية الإشراف على البحوث

والرسائل الجامعية متعددة الجوانب ومتشابكة العناصر، وليس من السهل الفصل بين عناصرها، فهي عملية تعليمية لأنها تقدم للطالب حقائق ومفاهيم ومعلومات جديدة، وهي عملية تنسيقية لأنها تتم ضمن إطار منسق وتعاون وثيق بين جميع الأطراف المعنية، وهي عملية استشارية لأنها تقدم اقتراحات واستشارات وبدائل للطلبة الباحثين، وهي عملية علمية فنية وأخلاقية وإنسانية في آن واحد؛ لأنها تحتاج إلى مشرف أكاديمي مقتدر، وطالب تتوافر لديه جملة من القدرات والكفايات والمهارات، مما يتيح له عملية التفاعل والتشاور وتحقيق الإنجاز بالمستوى المطلوب. ويتضح أن الإشراف على البحوث والمشاريع ليس أمراً سهلاً، وإنما يتطلب من المشرف ضرورة توافر عدد من الكفاءات والمقومات من الكفاءة العلمية، التميز الأخلاقي، إخلاص العمل، القدرة على التواصل والتفاعل مع الآخرين، القدوة الحسنة، التفرغ لممارسة الإشراف. وبذلك يؤدي المشرف أدواره المختلفة من أكاديمية علمية، إدارية، أخلاقية، إنسانية مع طلبته. ولهذا يجب أن يختار المشرفون على مشاريع التخرج والأبحاث في ضوء أسس ومعايير محددة، بحيث لا يقوم بهذه المهمة الإشرافية إلا من كان مؤهلاً و متمكناً من هذا العمل الإشرافي. كما يجب أن تراعى في عملية توزيع الإشراف على الطلبة الباحثين، التخصص وقدرة المشرف على تنفيذ العملية الإشرافية بالشكل المطلوب، وفي حدود قدراته، وما يتناسب مع عبئه الأكاديمي المنوط به. وأن أهم متطلبات الدور العلمي للمشرف هو توجيه طلبته إلى الأدبيات ومصادر المعلومات اللازمة لمشاريع تخرجهم، ومساعدتهم في إعداد الخطط اللازمة وتنظيم التقارير والمشاريع وفق الأسلوب المتبع، ومتابعة تقدم الطلبة الباحثين بصورة منتظمة في تنفيذ إجراءات الدراسة، وخاصة عملية الاقتباس وجمع البيانات واختيار الأدوات اللازمة والتأكد من صدقها وثباتها. أما بالنسبة لمتطلبات الدور الإداري فأكثرها أهمية دور المشرف في تنظيم مواعيد دقيقة ومحددة للقاءاته مع الطلبة الباحثين، لما لهذه اللقاءات من أهمية كبيرة حيث تقدم فيها الإجابات والإرشادات عن استفساراتهم وتساؤلاتهم، بما يتيح لهم المضي قدماً في تنفيذ مشاريعهم بشكل سليم. وبالنسبة لمتطلبات الدور الأخلاقي فتتمثل في أهمية دور المشرف وحرصه على تنمية أخلاقيات البحث العلمي لديهم، إيماناً منهم وإدراكاً بأن البحث العلمي عملية أخلاقية، إضافة إلى كونه عملية علمية منهجية، وأن البحث العلمي إذا لم يكتنفه إطار خلقي يلتزم به الباحث في منهجيته، وعند اقتباسه المعلومات وعند توثيقه لها، وعند تفسير النتائج التي توصل إليها، كان ذلك سبباً في حدوث عواقب سيئة على الباحث والمجتمع، لما يؤول إليه بحثه ومشروعه إلى مجرد نقل وتجميع للمعلومات، وخال من أي أصالة وإبداع. وبالنسبة لمتطلبات الدور الإنساني فهي من وجهة نظر الطلبة الباحثين، دور المشرف في التزامه بمواعيد لقاءاته الإشرافية مع طلبته، وإظهار الاهتمام والترحيب بهم وتقديرهم واحترام شخصياتهم وآرائهم، وهذا يبين قناعة الطلبة الباحثين بضرورة استخدام المشرف أسلوباً إشرافياً قائماً على احترام إنسانية الطالب الباحث، بما يكسبه ثقة في نفسه وقدراته، ويشجعه على تحقيق مشروعه وبحثه. فالطالب بحاجة إلى تشجيع مستمر حتى يشعر بقيمة النجاح، فالنجاح يولد نجاحاً حيث يشكل محركاً داخلياً يدفعهم لمزيد من التقدم والإنجاز.

ثانياً- مناقشة الرسائل: تعتبر مناقشة الرسائل الجامعية أو مخرجات الطلبة وظيفية من وظائف الأستاذ الجامعي، التي حددتها القوانين المنظمة للتعليم الجامعي، وهي عبارة عن بحث أو عمل يقوم بإنجازه طالب بمفرده أو يشترك فيه مجموعة من الطلبة، حسب نوع التكوين ونوع الدراسة. فإذا كان البحث في التدرج يقوم به أكثر من طالب، وإذا كان بعد التدرج يقوم به طالب واحد، كما هو الحال في الماجستير والدكتوراه. يقدم خلاله الطالب بحثاً في موضوع معين في دائرة التخصص. وهو عمل مكمل لتقييم مجهودات الطالب ومساره الدراسي للحصول على شهادة (ديبلوم) يتوج به تكوينه وهو عادة يقدم في نهاية مدة التكوين، أي بعد أربعة سنوات في الليسانس الكلاسيكية وثلاثة سنوات في الليسانس LMD (ليسانس، ماستر، دكتوراه)، وستين للماستر اثنان (Master 2) وفي الماجستير ورد في (المجلة الرسمية، 1419: ص. 15) "أن مدة التكوين تدوم سنتين، سنة نظرية وسنة تطبيقية"، هذه المدة قابلة للتتمديد في حدود ستة أشهر بطلب من المشرف. أما الدكتوراه تدوم أربع سنوات قابلة للتتمديد بطلب من المشرف.

وتعتبر جلسة المناقشة جلسة علمية تتكون من لجنة مناقشة والتي تتكون من أساتذة متخصصين ومؤهلين والطالب، بحيث يوجه أعضاء المناقشة ملاحظاتهم للطالب بالتناوب، على أن تعطى الكلمة للمشرف للتعريف بالطالب والعمل المقدم،

ثم يقدم الطالب عمله في مدة 15 إلى 20 دقيقة ثم يتدخل أعضاء لجنة المناقشة لمدة 15 إلى 30 دقيقة. وتنتهي بالمداولات وإعلان النتيجة. وإذا تحدثنا عن دور الأستاذ المناقش في علاقته مع الطالب في تقييم هذا العمل فإن مهامه تبدأ بالحضور في الوقت المحدد للمناقشة، فكثيرا ما سجلنا تأخيرات أو غيابات للمناقش لأسباب مختلفة، وعلى المناقش أن يحضر معه رسالة الطالب مسجل عليها جميع الملاحظات التي أقرها أثناء قراءة الرسالة، لأننا لاحظنا أيضا أن بعض أعضاء لجنة المناقشة يحضرون جلسات المناقشة ولا يملكون رسالة الطالب، فبعضهم يسجل الملاحظات على ورقة. والبعض الآخر يترك ذلك لعمل الذاكرة، والبعض الآخر لا يقرأها أصلا بل يسجل بعض الملاحظات من خلال تدخل الأعضاء الآخرين. وهذه السلوكيات تشعر المترشح أن المناقش لم يطلع على رسالته أو اطلع فقط على بعض أجزائها، مما يفقده الثقة في تقويمه له، كما يشعر الطالب أيضا في بعض الأحيان أن المناقش لم يفهم موضوع الرسالة. فمن بين السلوكيات التي توحى بجودة مناقشة الرسالة:

- اهتمام أعضاء المناقشة بتدخلات زملائهم أثناء المناقشة.

- تقديم ملاحظات مفهومة وواضحة ودقيقة.

- التركيز على الجانب المنهجي والنظري للدراسة، لأن الكثير من المناقشين يركزون على الجانب المنهجي ويغضون الطرف على النظري.

- على المناقش أن يتقبل موقف الطالب أثناء الرد على الأسئلة.

- أن يلتزم المناقشون بالموضوعية والحيادية.

وفي المقابل على الطالب أن:

- يلتزم بالتعديلات التي يطلبها المناقشون.

- يتقبل الدرجة أو الملاحظة العلمية التي تمنحها اللجنة في نهاية المناقشة.

ويشير (سلمان: 2012، ص. 701) للكثير من مشكلات التحكيم للرسائل العلمية منها:

- أن المشرف مهما كان نزيها فإنه يتحيز للطالب.

- اختيار المشرفين لمناقشين محددين يؤدي إلى فقدان الحياد والموضوعية في إصدار الأحكام عن الرسائل.

- اختيار مناقشين غير مؤهلين وغير متخصصين يؤثر على جودة المناقشة.

- التناقض في تقارير المناقشين في بعض الأحيان.

- عدم قناعة المشرف بالتعديلات التي يطلبها المناقشون من الطالب بسبب اختلاف المدارس الفكرية.

وحسب (أحمد: 2012) هناك عدة أساليب لتقييم أداء الأستاذ تستخدم كلها أو بعضها وهي: أولا- تقييم الأستاذ الجامعي عن طريق عمداء الكليات أو رؤساء الأقسام أو الزملاء، وهو أسلوب معروف يقوم بموجبه المسؤول على تنقيط الأستاذ كميًا برقم أو وصفيًا بملاحظة معينة. ثانيا - تقييم الأستاذ الجامعي عن طريق حث الأستاذ نفسه على أن يقيم نفسه بنفسه (التقييم الذاتي) وقد أشار (السر: 2002) في دراسته إلى أن عملية تقييم جودة أداء الأستاذ يمكن أن تكون ذاتية من خلال معرفة التقديرات التقويمية لجودة مهارات التدريس الجامعي من طرف الأساتذة أنفسهم، بحيث أشارت الدراسة إلى رضا الأساتذة عن أداءهم. كما قام (الطفيلي: 2010) بدراسة حول تقييم جودة أعضاء هيئة التدريس من طرف المدرسين أنفسهم، خلصت إلى أن التقديرات التقويمية للتدريس لم تصل إلى مستوى الجودة. ثالثا - تقييم أداء الأستاذ الجامعي عن طريق الطلاب لأساتذتهم، ويعتبر هذا الأخير الأكثر استخداما في تقييم عمل الأستاذ ومهاراته المهنية والفنية. إذ يرى (أبو دف:

2002) في دراسته أن تقييم أداء الأستاذ من طرف طلبته يكشف عن نقاط القوة والضعف وبالتالي تحديد معايير تقييم الأداء. كما ركزت دراسة (أحمد:2012) على إطلاع هيئة التدريس بأهمية تقييم الأداء التدريسي في جودة التعليم، وضرورة الاستفادة من آراء الطلاب في تقويم الأداء التدريسي لتحقيق جودة التعليم. وتناولت دراسة (السبيعي: 2007) العلاقات الإنسانية بين المشرف التربوي والطلاب من وجهة نظر الطلبة، بينت النتائج أن هذه العلاقة يشوبها الكثير من جوانب القصور وعدم الاهتمام. كما بينت أيضا دراسة (دياب: 2007) أن المشرف الأكاديمي لا يقوم بأدواره بالشكل المنوط به، حسب تقييم الطلبة لأدائه. ونفس الشيء تناولته دراسة (بركات 2006).

وسنركز في دراستنا على الأسلوب الثالث وهو تقييم أداء الأستاذ الجامعي عن طريق الطلاب. فقد اعتبر (أحمد، 2012، ص.17) "قضية تقويم الطالب الجامعي لأستاذه تمثل إحدى القضايا المحورية المهمة التي تندرج تحت أهم مكون في المنظومة التعليمية "التقويم".

إشكالية الدراسة:

من خلال التحليل السابق تتضح قيمة عملية تقييم جودة كفاءة الأستاذ الجامعي، في الإشراف ومناقشة الرسائل الجامعية. وهذه هي الجوانب التي ستتناولها هذه الدراسة. وعليه تحاول الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

- التساؤل الرئيسي: - ما مستوى كفاءة الأستاذ الجامعي في ضمان جودة الرسائل الجامعية من وجهة نظر الطلبة؟

- التساؤلات الجزئية:

1- ما مستوى كفاءة الأستاذ الجامعي في ضمان جودة الإشراف على الرسائل الجامعية؟

2- ما مستوى كفاءة الأستاذ الجامعي في ضمان جودة مناقشة الرسائل الجامعية؟

- فرضيات الدراسة:

- الفرضية العامة: - مستوى كفاءة الأستاذ الجامعي في ضمان جودة الرسائل الجامعية من وجهة نظر الطلبة مرتفعا.

- الفرضيات الجزئية:

1- مستوى كفاءة الأستاذ الجامعي في ضمان جودة الإشراف على الرسائل الجامعية مرتفعا.

2- مستوى كفاءة الأستاذ الجامعي في ضمان جودة مناقشة الرسائل الجامعية مرتفعا.

- أهمية الدراسة:- تكمن أهمية الدراسة في محاولة الكشف عن واقع جودة التعليم الجامعي في الجزائر من خلال تقييم جودة كفاءة الأستاذ الجامعي، - تزويد التراث المعرفي والبحث العلمي المحلي بدراسات في مجال جودة الرسائل الجامعية، - اطلاع المشرفين على الجامعة بمعرفة أهمية وجهة نظر الطلبة في تقييم كفاءة أساتذتهم، - الكشف عن طبيعة العلاقة بين الأستاذ والطلاب في مجال الأداء الإشراف ومناقشة الرسائل الجامعية.

- أهداف الدراسة:تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- الكشف عن مستوى كفاءة الأستاذ الجامعي في ضمان جودة عملية الإشراف على الرسائل الجامعية.

2- التعرف على مستوى كفاءة الأستاذ الجامعي في ضمان جودة عملية مناقشة الرسائل الجامعية.

- التعريف بمصطلحات الدراسة:

- الكفاءة: وهي مجموعة المواصفات النوعية والراقية لتقديم أفضل الخدمات في إنجاز أو القيام بنشاط معين وفق الطريقة المطلوبة، والمقصود في دراستنا هو قيام الأستاذ بنشاطه مع طلبته بأجود المعايير وأتقنها.

- الأستاذ الجامعي: نقصد بالأستاذ الجامعي في هذه الدراسة المدرس الدائم الذي يعمل بالجامعة، ويكون حائزا على شهادة الماجستير، الدكتوراه، الأستاذية، والذي يمارس وظائف التدريس والاشراف على الرسائل ومناقشتها والاتصال والتواصل مع الطلبة، (العلاقة البيداغوجية).

- جودة الرسائل الجامعية: وهي اخراج الرسالة الجامعية في أحسن المواصفات، الشكلية والعلمية والمنهجية بما فيها العلاقة الإشرافية بين الأستاذ والطالب، حتى تتصف بأعلى المواصفات التي تؤهلها لتكون بحث علمي راقى.

- الطالب الجامعي: نقصد بالطالب الجامعي؛ طلبة علم النفس وعلوم التربية، وبالضبط طلبة السنة الأولى ماستر بكل التخصصات، وطلبة الدكتوراه الطور الثالث، والطالب الجامعي هو الذي يكون في علاقة مع الأستاذ، ضمن علاقة أستاذ/طالب، لإنجاز المحتوى العلمي ومتابعته وتقييمه والتفاعل بين الطرفين.

- إجراءات الدراسة المنهجية: اتبع الباحث في هذه الدراسة مجموعة من الإجراءات ننجزها فيما يلي:

- قام الباحث بضبط موضوع الدراسة ومتغيراته بدقة.

- قام الباحث بتحديد المجتمع الذي يريد دراسته.

- قام الباحث بضبط مجتمع الدراسة وهم طلبة الماستر وطلبة الدكتوراه (ليسانس، ماستر، دكتوراه) LMD في علم النفس وعلوم التربية.

- قام الباحث بضبط عبارات الأداة (المقياس).

- قام الباحث بتحديد الاجابة وفق ثلاثة بدائل: مرتفع جدا، مرتفع، متوسط. لأنه لا يمكن قياس جودة الأداء بضعيف أو ضعيف جدا؛ لأننا في هذه الحالة لا يمكننا الحديث عن الجودة، وهو مبرر الباحث لاختيار البدائل.

- قسم الباحث مجتمع الدراسة إلى ثلاثة مجموعات:

- المجموعة الأولى: لاستفتاء (استطلاع) رأي الطلبة في مدى وجود جودة كفاءة لدى الأستاذ الجامعي، بتطبيق نفس عبارات المقياس؛ لكن يجيب عنها: (توجد دائما) (توجد أحيانا) (لا توجد) بأوزانها (1-2-3) على التوالي. وقد استخدم الباحث المتوسط النظري، الذي يساوي 52 فما فوق كمعيار (محك) لوجود الجودة؛ وهي نقطة البداية في تطبيق الأداة؛ لأنه إذا أسفرت نتائج الاستطلاع على درجة أقل؛ فمن غير الممكن إجراء الدراسة؛ لأننا لا نستطيع تطبيق الأداة على جودة أداء أقل من المتوسط؛ ونحن نعلم أن أدنى وزن في بدائل الأداة هو متوسط. وقد أكدت نتائج الاستفتاء على درجات تراوحت بين 68 و 90 وهي درجات يمكن اعتبارها عالية بالنسبة لمحك الباحث.

- المجموعة الثانية: من أجل حساب صدق وثبات الأداة.

- المجموعة الثالثة: وهي عينة الدراسة الأساسية لاختبار فرضيات الدراسة.

- تطبيق الأداة وعرض النتائج ومناقشتها.

- منهجية للدراسة:

- منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحليل الاستجابات التي استقاها من الميدان لوصف مستوى جودة أداء الأستاذ الجامعي، من خلال الوصف الكيفي للمعطيات، ثم إعادة تحليلها كميًا من أجل قياس الأداء واصدار الأحكام التقييمية.

- مجتمع الدراسة: تكون مجتمع هذه الدراسة من طلبة التكوين في الماستر كل التخصصات: البالغ عددهم 118 طالبا، وطلبة الدكتوراه الطور الثالث؛ وعددهم 08 طلبة، بمجموع (126) طالبا. وتم استثناء طلبة السنة الثانية ماستر لصعوبة الالتقاء بهم؛ لانشغالهم بإعداد رسائل التخرج، والتواصل مع المشرف كل حسب رزنامته، ولذلك تم اعفاؤهم من الدراسة في السداسي الثاني؛ والحضور فقط خلال الامتحان الأخير (لا يدرسون السداسي الثاني) والجدول أدناه يوضح توزيع مجتمع الدراسة وعينتها التي سيأتي شرحها في العنصر الموالي:

جدول (1): توزيع مجتمع الدراسة حسب نوع التكوين والتخصص

عينة الدراسة		مجتمع الدراسة		
العدد	التخصص	العدد	التخصص	نوع التكوين
04	علم النفس العمل والتنظيم	10	علم النفس العمل والتنظيم	ماستر 1
20	علم النفس العيادي	38	علم النفس العيادي	
16	توجيه وإرشاد تربوي	40	توجيه وإرشاد تربوي	
12	قياس نفسي	30	قياس نفسي	
52	المجموع	118	المجموع	
04	علم النفس العمل والتنظيم	04	علم النفس العمل والتنظيم	دكتوراه
04	علم النفس العيادي	04	علم النفس العيادي	
08	المجموع	08	المجموع	
60	المجموع الكلي	126	المجموع الكلي	

- عينة الدراسة: تكونت العينة الفعلية للدراسة في البداية من (68) طالبا. موزعين كما يلي: طلبة الماستر؛ وعددهم (60) طالبا، وطلبة الدكتوراه الطور الثالث؛ البالغ عددهم (08) طلبة، تم اختيارهم بطريقة المسح الشامل؛ لإمكانية الالتقاء بهم. وذلك بعد استبعاد مجموعة من (30) طالبا أجرى عليها الباحث دراسة استطلاعية للتحقق من وجود معايير الجودة. واستبعاد (28) طالبا من أجل حساب صدق وثبات المقياس، واستبعاد الطلبة الغائبون. (06) طلبة، وكذلك استبعاد الاستبيانات غير مكتملة البيانات (02)؛ أي استبعاد ما مجموعه (66) طالبا غير العينة الأساسية من أصل (126). لتصبح العينة الفعلية (60) طالبا. والجدول أعلاه بين ذلك.

- أداة الدراسة: استخدم الباحث مقياسا أعد لقياس مستوى جودة الأداء لدى الأستاذ الجامعي؛ وهو مقياس مصمم من طرف الباحث، يتكون من 26 عبارة بصورتها النهائية، تقيس بعددين هي: الإشراف على الرسائل 13 عبارة، مناقشة الرسائل 13 عبارة.. يستجيب لها المفحوصين وفق ثلاثة بدائل: (مرتفع جدا، 03 درجات)، (مرتفع، 02 درجات)، (متوسط، 01 درجة واحدة).

- خطوات بناء أداة الدراسة: مرت عملية بناء الأداة بعدة مراحل، فبعد الاطلاع على التراث الأدبي حول الموضوع في جوانبه النظرية والدراسات الميدانية. بدأ التفكير في وضع معايير يتم من خلالها تقييم أداء الأستاذ الجامعي، وتم تحديد مجالات: الإشراف على الرسائل، مناقشة الرسائل. وهي المهام الأساسية التي يكون فيها الأستاذ في علاقة مع الطلبة أكاديميا. وأخيرا عملية تقنين الأداة من خلال حساب الصدق والثبات، لتكون بذلك الأداة جاهزة للتطبيق.

- صدق وثبات الأداة:

أولا- صدق الأداة: اتبع الباحث في تقنين الأداة على عدة أنواع من الصدق:

1- صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وعددهم (10) من مختلف الرتب العلمية، للحكم على مدى صلاحية الفقرات وملاءمتها للدراسة، وكذلك مدى انتمائها للبعد الذي توجد فيه، بالإضافة إلى النظر في صلاحيتها ودقتها وعدم تكرارها في أبعاد أخرى وسلامة الصياغة وانسجام الأبعاد مع مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وفروضها. وقد تم قبول كل العبارات بنسبة تفوق 95%. وهي نسبة مرتفعة. إذ يحددها (معمرية، 2007، ص. 135) بـ 80% لقبول العبارة، وقد كانت الملاحظات التي أثيرت بها السادة المحكمين المقياس كلها تتمحور حول تحسين الصياغة، وقد التزم الباحث بتوصيات المحكمين وأجرى التعديلات المطلوبة. وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية بنفس عدد العبارات، أي (26) عبارة، مصادق عليها من طرف الخبراء.

2- الصدق الذاتي (الصدق المستخرج من معامل الثبات):

يعتمد هذا النوع من الصدق على بيانات معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق، لذلك سمي بالصدق المستخرج من معامل الثبات. وعليه اعتمد الباحث في قياس الصدق الذاتي على توظيف بيانات معامل الثبات (0.90) واستعمال معادلة الصدق: (الصدق يساوي الجذر التربيعي للثبات): وتم التوصل إلى نتيجة (0,94)، وهو معامل مرتفع يؤكد صدق المقياس.

3- صدق الاتساق الداخلي: وهو حسب (معمرية، 2007، ص. 138) من طرق حساب صدق المحتوى، وتعتمد هذه الطريقة على حساب معاملات الارتباط بين كل بند أو بعد مع الدرجة الكلية للاختبار، لأن اتساق البنود من خلال معاملات ارتباطها الدالة إحصائيا وبين الدرجة الكلية دليل على ترابطها، وتقيس متغيرا واحدا، وهو مؤشر على صدق الاختبار.

وفي دراستنا قمنا بحساب معاملات ارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس. والجدول التالي يوضح بيانات الحساب ومعامل ارتباط كل بعد، وهي كلها معاملات مرتفعة، تؤكد الارتباط القوي وتدلل على صدق الاختبار، بمعنى صلاحية المقياس للاستخدام. البعد الأول 0.87، البعد الثاني (0.72).

4- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي): (معمرية، 2007، ص. 158)

ثم يسحب 27% من طرفي التوزيع وحساب الفروق بينهما باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطين حسابيين. وهنا 27% تساوي 7.56 وعليه لدينا مجموعتين الدنيا = 7 والعليا = 7 والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2): الدرجات التي حصلت عليها المجموعتين المتطرفتين

العينة العليا ن=7		العينة الدنيا ن=7		العينات عدد الأفراد
مربع الفروق	الدرجات	مربع الفروق	الدرجات	
94.28	116	154.25	65	1
59.44	118	41.21	71	2
45.02	119	02.01	76	3
13.76	122	12.81	81	4
05.24	128	20.97	82	5
10.82	129	31.13	83	6
496.84	148	43.29	84	7
725.40	880	305.67	542	المجموع

جدول (3): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين

قيمة (ت) المحسوبة	التباين	المتوسط الحسابي	البيانات الاحصائية المجموعات
13.30	50.94	77.42	المجموعة الدنيا
	120.90	125.71	المجموعة العليا

يتبين من الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة = 13.30 وهي أكبر من (ت) الجدولية التي قيمتها 2.68 و 1.78 عند مستوى 0.01 و 0.05 على التوالي ودرجة حرية ن = 12 (بوسنة، 2007، ص.256). إذن توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين، مما يعني أن المقياس يتوفر على القدرة التمييزية بين العينتين المتطرفتين.

ثانيا- الثبات: اعتمد الباحث في حساب الثبات على ما يلي:

1- الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار (معامل الاستقرار عبر الزمن):

اعتمد الباحث على طريقة التطبيق وإعادة التطبيق، إذ تم تطبيق المقياس على عينة من (28 طالبا) غير العينة الأساسية، وقد تم هذا الإجراء مرتين تفصلهما فترة زمنية (15 يوما)، وبعد تفرغ البيانات وحساب الدرجات على المقياس لكل طالب في التطبيق الأول (س) والتطبيق الثاني (ص) أردنا معرفة الارتباط بين التطبيقين للتأكد من ثبات المقياس. ولحساب معامل الثبات استخدمنا معادلة الارتباط لبيرسون، وكانت النتيجة مساوية لـ (0,90) بمعنى أن معامل الارتباط مرتفعا يدل على ثبات المقياس.

2- الثبات بالتجزئة النصفية (معامل الاتساق الداخلي):

قمنا بتقسيم الأداة إلى جزأين: الجزء الفردي من (1، 3، 5، ... 51) الجزء الزوجي من (2، 4، 6، ... 26). وبعد تطبيق الأداة على (28) طالبا وتفرغها أصبحت لدينا درجتين إحداهما على الجزء الفردي والثانية على الجزء الزوجي، ولإيجاد معامل ارتباط نصف الاختبار طبق الباحث معادلة (بيرسون) وبعد إجراء الحسابات كانت النتيجة 0.94. وعندما تم تصحيح الطول لمعامل الارتباط باستخدام طريقة: (جتمان A- L-): (مبشير، 2007، ص. 182) تحصلنا على نتيجة ثبات الاختبار بعد تصحيح الطول = 0.96. 0.96 وهي معامل مرتفع يدل على ثبات الأداة.

3- الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ: كانت كما يلي: (البعد الأول 0.87، البعد الثاني 0.89). والمقياس ككل 0.88. نلاحظ أن معاملات الثبات مرتفعة؛ سواء بالنسبة لاتساق البنود مع المجال الذي تنتمي إليه، أو اتساق بنود المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.

- حدود الدراسة: بالنسبة للحد المكاني؛ أجريت الدراسة بقسم علم النفس؛ بجامعة محمد بوضياف ولاية المسيلة - الجزائر. أما الحد الزمني فقد أجريت الدراسة خلال السداسي الثاني للسنة الجامعية 2016/2015. أما الحد البشري فهو طلبة علم النفس وعلوم التربية.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة: استخدم الباحث عدة أساليب هي: التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، التباين، اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطين حسابيين، معامل الارتباط بيرسون، معادلة جتمان لتصحيح الطول، بيانات الصدق (الصدق يساوي الجذر التربيعي للثبات)، المتوسط النظري (مجموع البدائل ÷ عدد البدائل × عدد البنود)، معامل ألفا كرونباخ.

عرض نتائج الدراسة:

1- عرض نتائج الفرضية الأولى: - مستوى كفاءة الأستاذ الجامعي في ضمان جودة الاشراف على الرسائل الجامعية مرتفعا.

جدول (4): استجابات الطلبة على فقرات المحور الثاني (الإشراف على الرسائل)

الرقم	الفقرات			البدائل		
	مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	مرتفع جدا	مرتفع	متوسط
	المحور الثاني: الإشراف على الرسائل			التكرار	التكرار	التكرار
1	04	08	48	يكتف اللقاءات مع الطلبة		
2	02	20	38	يتابع باستمرار عملية الإشراف		
3	05	37	18	يؤكد باستمرار على الأمانة العلمية		
4	07	27	26	يقرأ أجزاء المذكرة بشكل جيد		
5	08	36	16	يقوم بتصحيح الأخطاء		
6	03	19	38	يزود الطالب بالمراجع		
7	07	37	16	يوجه الطالب منهجيا		

31	26	03	يناقش أفكار الطالب	8
24	28	08	يجيب عن استفسارات الطلبة	9
24	30	06	يحترم إنسانية الطالب الباحث	10
32	22	06	يحدد أدوار الطلبة في البحوث المشتركة بدقة	11
46	12	02	يلتزم بتواريخ اللقاءات مع الطلبة	12
42	16	02	يتفرغ لمهمة الإشراف	13
399	318	63	المجموع	
51.15	40.76	08.07	النسبة المئوية%	

جدول (5) نتائج تقييم المحور الأول (الإشراف على الرسائل)

الترتيب	النسبة	العدد	التقييم	الرقم
03	%08.07	63	مرتفع جدا	1
02	%40.76	318	مرتفع	2
01	%51.15	399	متوسط	3

يظهر الجدول (5) استجابات عينة الدراسة لتقييم المجال الأول – الإشراف على الرسائل- وقد بينت نتائج الجدول أنه جاء في المرتبة الأولى المستجيبون بدرجة متوسط؛ وذلك بنسبة بلغت 51.15%، بينما جاء في المركز الثاني المستجيبون بدرجة مرتفع على هذا المجال؛ وذلك بنسبة بلغت 40.76%، بينما جاء في المركز الأخير المستجيبون بدرجة مرتفع جدا؛ بنسبة بلغت 08.07%. هذا يعني أن كفاءة الأستاذ الجامعي في ضمان جودة الإشراف على الرسائل الجامعية متوسطا حسب استجابات أكثر من نصف عينة الدراسة. ومنه عدم تحقق الفرضية الأولى.

2- عرض نتائج الفرضية الثانية: - مستوى كفاءة الأستاذ الجامعي في ضمان جودة مناقشة الرسائل الجامعية مرتفعا.

جدول (6): استجابات الطلبة على فقرات المحور الثالث (مناقشة الرسائل)

الرقم	الفقرات	البدائل		
		مرتفع جدا	مرتفع	متوسط
	المحور الثالث: مناقشة الرسائل	التكرار	التكرار	التكرار
1	يلتزم المناقشون بتواريخ ومواعيد المناقشات	07	34	19
2	يحضر المناقشون معهم رسالة الطالب	10	28	22
3	تشعر أن المناقش اطلع على كل محتويات الرسالة	08	22	30

20	34	06	تشعر أن المناقش فهم موضوع الرسالة	4
29	29	02	يهتم الأعضاء بتدخلات زملائهم أثناء المناقشة	5
18	30	12	الملاحظات التي يقدمها المناقش دقيقة	6
10	20	30	يركز المناقش على الجانب المنهجي	7
40	10	10	يركز المناقش على الجانب النظري	8
26	28	06	يتقبل المناقش ردود الطالب أثناء المناقشة	9
18	34	08	تشعر أن المناقشين مؤهلين (متخصصين)	10
28	20	12	تؤكد أن جلسة المناقشة موضوعية (حيادية)	11
36	22	02	يتابع المناقشون التعديلات التي يطلبونها	12
26	28	06	تقتنع بالدرجة التي تقرها لجنة المناقشة	13
322	339	119	المجموع	
41.28	43.46	15.25	النسبة المئوية%	

جدول (7) نتائج تقييم المحور الثاني (مناقشة الرسائل)

الترتيب	النسبة	العدد	التقييم	الرقم
03	%15.25	119	مرتفع جدا	1
01	%43.46	339	مرتفع	2
02	%41.28	322	متوسط	3

يظهر الجدول (7) استجابات عينة الدراسة لتقييم المجال الثاني - مناقشة الرسائل- وقد بينت نتائج الجدول أنه جاء في المرتبة الأولى المستجيبون بدرجة مرتفع؛ وذلك بنسبة بلغت %43.46، بينما جاء في المركز الثاني المستجيبون بدرجة متوسط على هذا المجال؛ وذلك بنسبة بلغت %41.28، بينما جاء في المركز الأخير المستجيبون بدرجة مرتفع جدا؛ بنسبة بلغت %15.25 هذا يعني أن كفاءة الأستاذ الجامعي في ضمان جودة مناقشة الرسائل الجامعية متقاربة بين مرتفع ومتوسط. ومنه تحقق الفرضية الثانية.

- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى: تؤكد نتائج الفرضية الأولى أن كفاءة الأستاذ الجامعي في ضمان جودة الإشراف على الرسائل الجامعية لم تكن مرتفعة كما افترضنا أن تكون؛ بل كانت متوسطة. بحيث تحصلت على نسبة أكبر من المتوسط حسب تقييم الطلبة والتي كانت %51.15 وفي المرتبة الأولى من مجموع البدائل الثلاثة، مما يعني أن أكثر من نصف الطلبة يؤكدون هذه النتيجة. أي أن كفاءة الأستاذ الجامعي في ضمان جودة الإشراف على الرسائل الجامعية متوسط. واختلفت دراستنا مع عدة دراسات نذكر منها: دراسة أبو دف (2002) التي هدفت إلى تحديد أهمية عملية الإشراف في إعداد الباحثين، والتعرف على دور الأستاذ الجامعي كمشرّف على الرسائل العلمية، وقد دلت نتائج الدراسة أن مستوى الأستاذ

الجامعي في الإشراف على الرسائل العلمية مرتفع. وهي نفس الفرضية التي افترضناه ولم نتحقق منها. ودراسة دياب (2007) التي هدفت إلى تحديد الأدوار المنوطة بالمشرف الأكاديمي في مجال إشرافه، ومتابعة مشاريع وبحوث طلبته، والتعرف على مدى فاعلية قيام المشرف الأكاديمي بهذه الأدوار. وتوصلت النتائج إلى تأكيد أهمية قيام المشرف بأدواره الأخلاقية والإنسانية والإدارية والعلمية. كما بينت أيضا أن المشرف الأكاديمي لا يقوم بأدواره بالشكل المنوط به. كما اتفقت إلى حد ما مع دراسة السبيعي (2007) التي تناولت واقع العلاقات الإنسانية بين المشرف التربوي والطلاب.

2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية: تؤكد نتائج الفرضية الثانية أن كفاءة الأستاذ الجامعي في ضمان جودة مناقشة الرسائل الجامعية كانت مرتفعة كما افترضنا وتوقعنا، وهو ما يعني تحقق الفرضية الثانية؛ بحيث تحصلت البديلة (مرتفع) على المرتبة الأولى بنسبة 43.46% وليست ببعيدة عن البديلة (متوسط) التي كانت نسبتها 41.28%. مما يعني أن الكثير من الطلبة يؤكدون أن مستوى كفاءة الأستاذ الجامعي في ضمان جودة مناقشة الرسائل الجامعية مرتفعا. باعتبار أن مناقشة الرسائل مهمة دورية أو موسمية، تقريبا نهاية كل موسم جامعي، وهذا يجعل الأستاذ مرتاحا من الالتزامات الأخرى كالتدريس والإشراف والامتحانات. ويوجه كل جهده واهتمامه من أجل انجاح هذه العملية، بمعنى أن الظروف تكون مواتية في غالب الأحيان؛ رغم بعض النقائص في التنظيم أو غياب بعض الأساتذة لأسباب مختلفة، أو مشاكل أخرى تتعلق بالطلاب نفسه. ومن بين الدراسات التي توافقت مع دراستنا نجد: دراسة هاشم (2014) التي هدفت إلى التعرف على واقع رسائل الماجستير وجودتها. والصعوبات التي يواجهها الطلبة في إعداد الرسائل من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وقد أشارت النتائج إلى أن المشرفين على رسائل الماجستير يرون أنها لا ترقى لمستوى الجودة وأن هناك صعوبات تواجه الطلبة منها اختيار العنوان والحصول على المصادر التي تفيد الرسالة وضعف قدرات الطالب البحثية والإحصائية. ولعل أهم الأسباب التي أدت إلى ارتفاع جودة أداء الأستاذ الجامعي في مناقشة الرسائل حسب الباحث هو الالتزام بأخلاقيات هذه المهمة منها: التفحص الجيد لمحتوى الرسالة من حيث الشكل والمضمون، الفهم الجيد لموضوع الرسالة، التزام الإدارة باختيار المناقشين المتخصصين (عكس التدريس)، تقبل المناقش لرأي الطالب أثناء المناقشة بكل شفافية، رضا الطالب على الدرجة التي يتحصل عليها؛ لشعوره بأن جلسة المناقشة كانت موضوعية وحيادية.

- توصيات: يوصي الباحث بمجموعة من الاقتراحات ننجزها فيما يلي:

- الاستفادة من الدراسات التي تنجز حول الجودة، خاصة جودة التعليم الجامعي.
- الاستفادة من آراء الطلبة التقييمية؛ باعتبار أن الطالب يعتبر معيارا من معايير التقييم.
- إجراء دراسات أخرى مثل تقييم جودة التعليم من طرف الأستاذ نفسه (التقويم الذاتي).
- إجراء دراسات تقييمية لتقييم جودة مخرجات الطلبة (رسائل الماجستير والدكتوراه).
- تقييم جودة أداء الأستاذ الجامعي وفق طريقة تقييم كل أستاذ على حدة.
- تقييم معايير الجودة في العلاقات الاجتماعية بين أطراف العملية التعليمية؛ الأستاذ، الطالب، المشرفين بصفة عامة.

- خاتمة: نستنتج أن التقويم عملية أساسية من أجل تطوير أي نشاط والحكم على صلاحيته والبحث عن الحلول أو البدائل خاصة في مجال التعليم، خصوصا إذا كان التقويم من الطالب؛ وهو أدري بمرود الأستاذ بصفة عامة بحكم العلاقة البيداغوجية التي تربط بينهما. وقد خلصت الدراسة إلى أن جودة أداء الأستاذ الجامعي في علاقته البيداغوجية أستاذ/طالب من وجهة نظر طلبة الماجستير والدكتوراه كان متوسطا، في الفرضية الأولى؛ ومرتفعا في الفرضية الثانية، حسب النسب المحصل عليها. على الرغم أنها كانت قريبة إلى تقييم (مرتفع)، هذا يعني أن مستوى الجودة يمكن أن يصل إلى درجة مرتفع، إذا اطلع الأستاذ على الدراسات التي تجرى في مجال جودة التعليم الجامعي. وعمل وفق معايير الجودة التي تطبقها أكبر الجامعات في المجالات المختلفة.

- قائمة المراجع:

1. الأغا، وفيق حلي (2010). استراتيجيات مقترحة لمعايير ضمان جودة الأداء الجامعي، جامعة الأزهر، غزة، أكتوبر.
2. أحمد، أحمد ابراهيم (2012). "دراسة تقويمية لأداء الأستاذ الجامعي والمادة التدريسية من وجهة نظر الطالب الجامعي"، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، الرابط:
se.uofk.edu/multisites/UofK_se/images/.../61.pdf .1
3. أبو دف، محمود خليل (2002). "تقييم أداء الأستاذ الجامعي في مجال الإشراف على الرسائل العلمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا"، الرابط: site.iugaza.edu.ps/.../files/.../
4. بوسنة، محمود (2007). علم النفس القياسي المبادئ الأساسية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر.
5. بن هندي، عواطف بنت أحمد (2011). ضعف إعداد الرسائل العلمية وسبل الحد منها، الملتقى العلمي الأول "تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة".
6. بركات، زياد (2006). "العلاقات الاجتماعية السائدة بين الدارسين والمدرسين في جامعة القدس المفتوحة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات"، الرابط: www.qou.edu/.../ziadBarakat/r16_drZiadBarakat.pdf
7. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية (1419). العدد 60، 26 ربيع الثاني.
8. دياب، سهيل رزق (2007). "دراسة تقويمية لدور المشرف الأكاديمي في مجال الإشراف والمتابعة على مشاريع تخرج الطلبة"، الرابط: www.qou.edu/arabic/magazine/openEdu/issued2_3/re
9. دليل الممارسات الأخلاقية وآداب العمل الجامعي لأعضاء هيئة التدريس (2014/2015). أخلاقيات الإشراف على الرسائل العلمية، كلية التمريض، جامعة الزقازيق، الرابط:
www.zu.edu.eg/Details.aspx?ID=14671&CatID=17
11. هاشم، عبير محمد (2014). "واقع رسائل الماجستير وجودتها في كليات العلوم التربوية والصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد الرسائل من وجهة نظر المشرفين والطلبة في الجامعات الفلسطينية"، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين.
12. الطفيلي، محمد عبد مسلم (2010). "تقويم جودة أداء أعضاء هيئة التدريس في كلية الهندسة - جامعة بابل ضمن مؤشري التخطيط والتنفيذ" مجلة جامعة بابل، العلوم الهندسية، العدد 2، المجلد 21، 2013.
13. معمري، بشير (2007). القياس النفسي وتصميم أدواته، منشورات الحبر، ط2، الجزائر.
14. السبيعي، منى بنت حميد (2007). "واقع العلاقات الإنسانية بين المشرف التربوي والطالب المعلم من وجهة نظر طلاب التربية العملية بجامعة أم القرى"، الرابط: uqu.edu.sa/page/ar/164214
15. سلمان، محمد ابراهيم (2012). معايير الجودة في اختيار المشرفين والمناقشين لرسائل الماجستير في كليات التربية، بجامعات قطاع غزة من وجهة نظرهم، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، الرابط:
se.uofk.edu/multisites/UofK_se/images/.../61.pdf .1
16. السر، خالد خميس (2002). "جودة مهارات التدريس الجامعي لدى أساتذة جامعة الأقصى في غزة"، فلسطين، الرابط: www.alaqa.edu.ps/site_resources/aqsa.../25.pdf
17. الخالدي، فاطمة موسى (2012). مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة، فلسطين.